

برنامج دقائق في القراءات القرآنية 30 إخفاء النون الساكنة عند الغين والخاء لأبي جعفر - د. أيمن سويد

أيمن سويد

إخفاء النون الساكنة عند الغين والخاء لأبي جعفر نحو قوله تعالى من خوف وقوله تعالى من غل وهل تتأثر غنة الإخفاء من حيث درجة التفخيم بحركة الخاء أو الغين نعم تتأثر لأنه كما نعلم بأن الإخفاء هو تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي - [00:00:00](#) فلما أنا أريد أن أنطق مثلاً خاء مفتوحة لابد أن يكون من خوف. من خوف. لكن لما أقول ونزعت أنا ما في ونزعنا ما في صدورهم من غل لا أستطيع أن أقول منغل ما لا يفعلها أحد هذه هي مخالفة للفطرة ومخالفة - [00:00:33](#) فلحكمة الإخفاء. حكمة الإخفاء أيها الأخوة الميل إلى السهولة. خذوا هذه القاعدة بآرك الله فيكم. وهذه من قواعد اللغة الأصل في التقاء الحروف الأظهار لا يقال لم أظهروا كذا عند كذا؟ الأصل في التقاء الحروف الأظهار - [00:00:53](#) هنا القاعدة وكل عدول عن الأظهار إلى غيره عدول إلى الأسهل. نعم كل عدول عن الأظهار إلى غيره. لاحظوا أننا قلنا غيره ولم نعين ذلك الغير. ليشمل الإدغام الكامل يشمل - [00:01:13](#) الناقص ليشمل الإخفاء فكل عدول عن الأظهار إلى واحد من تلك الثلاثة عدول إلى الأسهل وهذا ما يفسر لنا أن أبا عمرو البصري ترك إدغام عدد من الحروف لأن إدغامها أصعب من أظهارها - [00:01:29](#) لذلك مثلاً فلا يحزنك كفره تعالوا لنخفي النون اه نخفي الكاف عند الكاف وقبلها نون مخفي طب النون مخفي ساكنة وعندما نضعم الأضغام الكبير سنسكن الكهف الأولى ساكنان النون المخفأة والكاف الأولى فلا يحزن كفره. جربوها بالله عليكم هكذا تجدون كم فيها من الثقل - [00:01:48](#) وهذا الذي جعل أبا عمرو للبصري طبعاً هو رواها عن العرب. العرب يعني فعلوا لما نقول أبو عمرو البصري ولا فلان لا تظنوا أيها الأخوة بآرك الله فيكم أن هؤلاء السادة الأئمة جلسوا هكذا فقالوا ساظهر كذا واضهم كذا حاشا لله. كلهم ليس لهم إلا فضيلة النقل. لكن - [00:02:13](#) وفي العبارة ومشايخنا من قبلنا وقرون متطاولة كانوا يتساهلون في العبارة فيقولون ادغم فلان وأظهر فلان. نسبوها إليه لأنه هو الذي رواها لأنه هو الذي اخترعها. فابو عمرو رحمه الله والعرب من قبله لما أظهروا النون عند النون المخفأة عند الكاف لان - [00:02:33](#) إدغام سيؤدي إلى صورة أصعب من الأظهار. فبقوا على الأظهار. إذا كل عدول عن الأظهار عدول إلى الأسهل فلما نقول من غل من غل فنهى فمنا على مخرج غين مكسورة. ولا نقول مثلاً مثلاً - [00:02:53](#) يوغل هذا ينافي الميل إلى السهولة - [00:03:13](#)